

تفسير السمرقندي

@ 326 @ الدين ! 2 2 ! أي احفظني من الكفر ويقال أخرجني من الدنيا إخراج صدق وأدخلني في الجنة ويقال أدخلني بعز وشرف وإظهار الإسلام ويقال أدخلني في القبر مدخل صدق وأخرجني من القبر مخرج صدق وقال مجاهد أدخلني في النبوة والرسالة مدخل صدق الجنة وقال السدي أدخلني المدينة وأخرجني من مكة وعن أبي صالح أدخلني في الإسلام وارفعتني في الإسلام ! 2 2 ! أي من عندك ! 2 2 ! أي ملكا مانعا لا زوال فيه ولا يرد قولي ويقال حجة ثابتة ظاهرة .

قوله عز وجل ! 2 2 ! طهر الإسلام والقرآن ! 2 2 ! يقول وهلك الشرك وأهله ! 2 ! 2 ! يعني إن الشرك كان هالكا لم يكن له قرار ولا دوام روي عن عبد الله بن الشخير عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول الكعبة ثلاثمائة وستون صنما فجعل يطعنها بعود في يده ويقول ! 2 2 ! [الإسراء : 81] ! 2 2 ! وذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ذلك والصنم ينكب لوجهه \$ سورة الإسراء 82 - 84 \$.

ثم قال تعالى ! 2 2 ! أي بيان من العمى ويقال شفاء للبدن إذا قرء على المريض يبرأ أو يهون عليه ! 2 2 ! أي ونعمة من العذاب لمن آمن بالقرآن ! 2 2 ! أي المشركين ما نزل من القرآن ! 2 2 ! أي تخسيرا وغبنا .

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي إذا وسعنا على الكافر الرزق ورفعنا عنه العذاب في الدنيا ! 2 2 ! عن الدعاء ويقال النعمة هي إرسال محمد صلى الله عليه وسلم أعرض عنه الكافر ! 2 2 ! يعني تباعد عن الإيمان فلم يقربه قرأ ابن عامر ^ وناء ^ بمد الألف على وزن باع وقرأ أبو عمرو بنصب النون وكسر الألف وقرأ حمزة والكسائي بكسر النون والألف وقرأ الباقون بنصب النون ! 2 2 ! يعني إذا أصابه الفقر في معيشته والسقم في الجسم كان آيسا من رحمة الله .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! قال القتيبي أي على خليقته وطبيعته وهو من الشكل وقال الحسن ! 2 2 ! أي على نيته وكذلك قال معاوية بن قرة وقال الكلبي على ناحيته ومنهاجه وحديثه وأمره الذي هو عليه ! 2 2 ! أي بمن هو أصوب دينا ويقال هو عالم بمن هو على الحق